

## الكبرياء وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة

آ.م.د. صفاء حامد تركي الراشد/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الانبار  
المستخلص

الكبرياء عاطفة وجدانية يعبر عنها لفضياً و حركياً، تجد من البيئة الاجتماعية رحماً لولادتها ومسرحاً للتعبير عنها، وهي من العواطف الانسانية التي تنشط الحياة وتلونها، وترتبط بالكثير من الظواهر النفسية ومنها الامن النفسي، الذي يعرف بأنه شعور الفرد بالسلم والسلامة و التقبل، لماضيه و حاضره ومستقبله . وقد هدف البحث الحالي الى ايجاد العلاقة بين الكبرياء والامن النفسي لدى طلبة الجامعة، وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس لقياس الكبرياء، واعد مقياساً لقياس الامن النفسي، وبعد استخراج صدقهما وثباتها والقوة التمييزية لفقراتهما، قام الباحث بتطبيقهما على عينة بلغت ( ٢٠٠ ) طالباً وطالبة جامعية تم اختيارهما بالطريقة العشوائية، وقد توصل البحث الى ان افراد العينة لايتصفون بالكبرياء، وان الامن النفسي لديهم ضعيف، وان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الكبرياء والامن النفسي، وقد أوصى الباحث بتوفير نشاطات تسهم بالأدراك الصحيح للذات، وتبديد مشاعر العزله والوحدة والقلق الذي يتسبب في ضعف الشعور بالامن النفسي واجراء دراسه حول علاقة الكبرياء بمتغيرات نفسيه اخرى كالايثار و القدره على الانجاز والعدوان .  
الكلمات المفتاحية : الكبرياء ، الامن النفسي ،النرجسيه ،مقياس الكبرياء، مقياس الامن النفسي

Pride and it's Relation with Psychological Security among University Students

By

Professor Assistant Doctor Safa'a Hamid Turki Al-Rashid

Al- Anbar University

Faculty of Education of Humanities Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract

Pride is a conscious passion that may be expressed verbally and thermally, it finds in to the social environment a womb for it's birth and a scene to express it . It is one of the human passions that activates life and colours it, it is also related to many psychological phenomena, such as psychological security , which is known as the feeling of an individual with peace , safety and acceptance of it's past , present and

future . The recent research has aimed at finding the relation between pride and the psychological safety the university students, and in achieving the aims of the research, the researcher has constructed a scale for measuring pride and another scale for measuring the psychological security After extracting their validity, reliability and the discrimination strength of their points . the researcher has applied them on a sample of (200) university student who were chosen randomly, and the researcher has concluded that, the sample not characterized by pride, and that their psychological security is weak, and that there is a relationship between pride and psychological security . Therefore, the researcher has recommended in providing activities that contribute to true perception of an individual, and dispelling feelings of isolation and loneliness and anxiety that causes poor sense of psychological security and a study concerning the relation of pride with other psychological variables such as altruism, the capacity of achievement and aggression .

Key words:Pride,Psychological security ,Narcissistic ,pride scale,Psychological security scale .

## أولاً: مشكلة البحث

ان الانفعالات والعواطف الانسانية هي القلب بالنسبة للعقل البشري، وهي هامه وضرورية للشخصية للحفاظ على أداء سليم ومقبول للوظائف العقلية، مثلها في ذلك مثل القلب العضوي في الجسد لاستمرارية الاداء الجسمي الطبيعي، فاذا ماتوقف القلب عن أداء وظيفته فهناك الموت الجسمي، وأيضاً اذا توقفت العواطف والانفعالات كما في الشيخوخة والخرف وحالات التدهور الاخرى فإن العقل يموت.(الشرقاوي :ب ت : ٣١٠)

والعواطف منها عواطف اجتماعية، مرتبطة بالمسار التاريخي للمجتمع، وبالزمان والمكان، أي انها متغيرة ومتلونه بلون الزمان والمكان، وبالتالي فهي تلبس ثوب المجتمع الذي تمارس فيه، مثل العواطف العائلية والعواطف الوطنية المتمثلة بتعلق الفرد بمسقط رأسه، وبعادات وتقاليده وبلده وبلغة قومه، وبدين ملته وأمته، وعواطف شخصية مثل الكبرياء، والانانية، والخجل، والكرامة، والعزة، والحياء والرجاء واليأس . (ابو حلاوة : ٢٠١٠ : ١٥)

والكبرياء كواحدة من هذه العواطف تلقت القليل من الاهتمام في الادبيات الشخصية والاجتماعية، حتى بالنسبة الى عواطف الوعي الذاتي الاخرى مثل الخجل والشعور بالذنب، حيث صنفت بأنها تنتمي الى الفئة الثانية من العواطف . (Tracy : ٢٠٠٤ : ١٩٤)

وبالرغم من ان العواطف والانفعالات عامة والكبرياء بشكل خاص تعتبر شديدة القدم، الا ان المعرفة الانسانية بها تعتبر محدودة نسبياً، ولسنا نبالغ اذا قلنا ان الانفعالات والعواطف هي الحياة ذاتها، انها تنشط وتدفع بالسلوك، وهي تعبر عن أفكارنا، وهي لمرونتها وتنوعها تنعش الحياة وتجملها. (الشرقاوي : ب ت : ٣١١)

والامن النفسي من الحاجات الاساسية التي يحتاج الكائن الحي لاشباعها، وهي تدفع به الى ان يسلك بما يبسر له اشباع هذه الحاجة، فإذا ما حالت الظروف التي نمي بها الفرد دون اشباع هذه الحاجة فيكون مدفوعاً في سلوكه الى اشباع الدافع الى الامن بصورة شبه قسرية، يتلمس الامن في جميع المواقف والعلاقات التي يشترك بها. (عبدالغفار : بلا : ١٦٨)

والامن النفسي مفهوم نفسي مركب ينطوي على شعور بالطمأنينة والامن والسلام الذاتي، والرضا عن الذات والقدرة على التكيف وتحقيق المفهوم الايجابي للذات، وهي حالة يكون فيها اشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر، وهو محرك للفرد لتحقيق أمنه ودرء المخاطر التي تهدده . (الاحمد : ٢٠٠٤ : ١٦٣)

أهمية البحث

يجب على المرء ان لا يخلط بين الكبرياء وحب الذات فالاثنتان من المشاعر مختلفة كثيراً في طبيعتها و  
آثارها، فحب الذات هو الشعور الطبيعي الذي يحث كل كائن للحرص على ممتلكاته بصورة أكبر، أما الكبرياء  
فهو عاطفة نسبية وزائفه تولد في المجتمع، وتتطلب من كل فرد ان يولي لنفسه أهمية أكبر من أي شخص آخر  
( Rousseau : ١٦٧ : ١٩٨٤ ) .

والكبرياء (Pride) مسلمه من وجهين أحدهما ايجابي والاخر سلبي، فالوجه الايجابي يرتبط بالمساهمة  
في تنمية الذات، والنرجسية، وخمسة عوامل كبيرة للشخصية هي يقظة الضمير conscientiousness والقبول  
Agreeableness والاستقرار الانفعالي العصائبي Neuroticism والانفتاح على الخبرة openness to  
Experience والانبساط Extroversion ( Tracy & Robins : ١٠٣ : ٢٠٠٤ ) اما الجانب السلبي فيرتبط  
بآثاره العواطف الذاتية، ويرتبط بالاثم والشعور بالذنب والحرص والحاجة الى الامن والتفائل والقلق والاكتئاب .  
( Weiner : ١٩٨٥ : ٥٤٨ )، ويحدث الجانب الايجابي للكبرياء استجابة لأسباب داخلية مستقرة في الشخصية  
ولا يمكن السيطرة عليها، أي عندما يكون الفضل للنفس، أما الجانب السلبي للكبرياء فيحصل عندما تكون  
اسباب النجاحات خارجية أي لادخل للفرد بما حدث او لم يحدث . ( Smith : ١٣٨ : ٢٠٠٢ )

والكبرياء عاطفة مهمة تلعب دوراً حاسماً في العديد من مجالات الأداء النفسي على وجه الخصوص،  
فهي تعزز السلوكيات الاجتماعية الايجابية كالايثار، والسلوكيات التكيفية كالانجاز، وتعزز السلوك الذي يولد  
مشاعر الفخر، وتعزز الثقة بالنفس، وتعمل على صيانة وتعزيز الوضع الاجتماعي للفرد والقبول الاجتماعي  
( Leary : ١٩٩٥ : ٥١٨ )، وتساهم في تنمية الشعور الحقيقي ويعمق جذور احترام الذات ( ٦٢٣ : ٢٠٠٠ :  
Lewis ) والتمسك بالكرم وأداء الواجب لأنه يرضي ضميرنا، وخدمة الوطن والتضحية من أجله . ( عويضة :  
بلا : ١٣٩ )

ويرى كل من جوديز بينزا Joe Dispenza وكانداك بيرت Candace Pert مثلهما مثل الكثير من  
المختصين في مجال التنمية البشرية انه اذا كانت للعواطف والانفعالات التي تتولد لدى الانسان بسبب  
الضغوط، تأثيرات سلبية على تكوينه البدني والنفسي وتقضي الى المرض، فأن العواطف الايجابية تمكن  
الانسان من استعادة فاعليته النفسية وتحدد طاقته وأقباله على الحياة، ولهذا الامر قيمة علاجية، وأنه عندما  
تسيطر على الانسان الانفعالات الايجابية يظهر مستوى مرتفع من الابداع، وعلى المدى البعيد يمكن ان تتطور  
المرونة النفسية العامة لدى مثل هذا الانسان، مما يمكنه من التعامل الايجابي لأي ضغوط او منغصات حياتية .  
( ابو حلاوة : ٢٠١٠ : ١٥ )

والتعبير عن الكبرياء (Pride) يعتمد على عوامل عدة مثل العمر، حيث أشارت دراسة قام بها  
ثومبسون وآخرون ( Thompson etal : ١٩٨٩ ) ان اطفال السادسة من العمر استخدموا مصطلح الكبرياء  
والاعتزاز بالنفس، استجابة للنتائج الجيدة بغض النظر عما اذا كانت هذه النتائج ثمرة جهودهم ام لا ، بينما  
أدرك الاطفال الاكبر سناً ان الشعور بالكبرياء والاعتداد بالنفس يمكن ان يحدث فقط عند الحصول على نتائج  
جيدة نتيجة جهودهم وليس نتيجة للحظ او الصدفة . ( ابو جادو : ٢٠٠٧ : ٣٩٠ )

كما ان الكبرياء توصل للاخرين حقيقة المكانة الاجتماعية للفرد

(shariff & Tracy ٢٠٠٩: ٦٣١) ، وييسر على السلطة اختيار الرموز او (الوجهاء) الذين يظهرون عروض علنية للكبرياء لاقحامهم في عمليات التفاوض، بدلا من الخوض في صراعات مكلفة . (١١٧٨ : Shariff : ٢٠١٢)

ومهما يكن فالكبرياء من العواطف الشخصية self regarding emotion التي تحملنا على الداب وراء صالحنا الخاص، كالجشع، او الفرار من الميدان، او الانتقام، او المدح رجاء النوال (الشايب : ١٩٦٤ : ١٨١)، وفقدانه جزء مما يثير العدوان والعداء والسلوك المعادي للمجتمع رداً على تهديدات الغرور (٢١٩ : ١٩٩٨ : Bushman)، كما انه يؤدي الى العديد من السلوكيات غير القادرة على التأقلم (٣٠١ : ٢٠٠١ : Paulhus)، ويساعد على رفض الجماعة وهذا دليل على أهمية الكبرياء في الحياة الاجتماعية . (Leary : ١٩٩٥ : ٥١٨) كما ان التعامل مع الحاجة الى الامن النفسي يتطلب نوع من الشفافية اذ قد تتحول هذه الحاجة الى نوع من انواع التعالي وزيادة في تقدير الذات و الكبرياء، في حين ان هناك حاجة لأن ينظر الانسان بايجابية نحو ذاته في الوقت الذي يتم فيه الحرص على ان ينظر الاخرون لهذا الانسان بمستوى مواز من الايجابية التي يرى فيها نفسه، وعليه يلاحظ ان الانسان يبذل الكثير من الجهد والمال للحصول على قبول الاخرين فتراه مهتماً وحريصاً. (الطويل : ١٩٩٩ : ٣٣)

وأن من الامور الدالة على رفض الكبرياء ماورد في القرآن الكريم للعديد من الآيات الكريمة التي تنهى عن الكبرياء وتحدد عقوبتها ومنها قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ( أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ) الزمر [٦٠]

كما ان اشباع الحاجة للأمن النفسي وردت في القرآن الكريم بعد الحاجات الفسيولوجية في قوله تعالى ( فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ) قريش [٤،٣] وهكذا ومما تقدم تتوضح مشكلة البحث وأهميته .

ثالثاً : اهداف البحث

يتسهدف البحث الحالي الى :-

- ١ . التعرف على مستوى الكبرياء لدى طلبة الجامعة .
- ٢ . المقارنة في الكبرياء على وفق متغير الجنس (ذكور – أناث) .
- ٣ . المقارنة في الكبرياء على وفق متغير التخصص (علمي – انساني)
- ٤ . التعرف على مستوى الامن النفسي لدى طلبة الجامعة .
- ٥ . المقارنة في الأمن النفسي على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) .
- ٦ . المقارنة في الامن النفسي على وفق متغير التخصص (علمي – انساني) .
- ٧ . ايجاد العلاقة بين الكبرياء والامن النفسي لدى طلبة الجامعة .

## حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بدراسة متغيرات الكبرياء وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة الانبار (النازحين) في موقع كركوك للدراسات الصباحية والمسائية من الذكور والاناث وللتخصصات العلمية والانسانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)

## تحديد المصطلحات

قام الباحث بتحديد المصطلحات الواردة في البحث وهي :-

### الكبرياء Pride

١. عرفها فرويد (١٩٥٧ : Freud)

قدم فرويد مفهوم النرجسية كتفسير جزئي للعديد من الظواهر ومنها الكبرياء وهي تحفيز تكيفي طبيعي هدفه المحافظة على حالة داخلية من الأداء الوظيفي المنظم، تقوم على افتراض نرجسيه بدائية صحية عند الاطفال كمرحلة هامة من النمو النفسي ونرجسية (كبرياء) ثنائية تستمر عند الشخص البالغ الذي لم يستطيع الخروج من التركيز على نفسه للتفاعل مع العالم الخارجي . (ماكوران : ٢٠١٢ : ١٦٥)

٢. عرفها براون (٢٠٠١ : Brown)

عاطفة بدائية تتماشى مع الخجل الذي يعطي تقييم الذات الضربة المؤثرة (٥٧٥ : ٢٠٠١ : Brown)

٣. عرفها وليامس (٢٠٠٨ : Williams)

شعور ممتع يطلق بتحقيق هدف قيم أو مثالي (١٠٠٧ : ٢٠٠٨ : Williams)

٤. عرفها هور برج (٢٠١٣ : Horberg)

تقييمات ذاتية ناجحة او متفوقة، وكثيراً ما يحدث في البيئات الاجتماعية التي تنطوي على مقارنة او

تنافس (١ : ٢٠١٣ : Horberg)

التعريف النظري : عاطفه وجدانية يعبر عنها لفظياً وحركياً تجد من البيئة الاجتماعية رحماً لولادتها

ومسرحاً للتعبير عنها .

التعريف الاجرائي للكبرياء فيتمثل بـ (الدرجة التي يحصل عليها الطالب او الطالبة الجامعية على

مقياس الكبرياء الذي تم بناءه واستخدامه في هذا البحث .

## الامن النفسي Psychological Security

١. الامن النفسي لغةً :

انه يفيد معنى الاطمئنان وعدم الخوف، فإنه يقال : أمن أمناً و أماناً إذا اطمئن ولم يخف (المعجم الوسيط ١٨/١) ويقال امنته ضد أخفته فالامن ضد الخوف (لسان العرب ١٧/٥) .

٢. يعرفه ماسلو (١٩٨٣ Maslow)

شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الاخرين وله مكانه بينهم ويدرك ان بيئته صديقه ودوده غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق . (دارني، ودراني : ١٩٨٣ : ٥١)

٣. عرفه زهران ١٩٨٩

هو الطمأنينه النفسية او الانفعالية وهو الامن الشخصي او أمن كل فرد على حده، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر، وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه، وترتبط الحاجة الى الأمن ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء . (زهران : ١٩٨٩ : ٩٦)

التعريف النظري : شعور الفرد بالسلم والسلامة والتقبل لماضيه وحاضره ومستقبله .

التعريف الاجرائي للأمن النفسي فيتمثل بـ (الدرجة التي يحصل عليها الطالب او الطالبة الجامعية على مقياس الامن النفسي الذي تم اعداده في هذا البحث .

## وجهة نظر عربية اسلامية نحو الكبرياء:

من يطالع نصوص الشريعة يجد ان الكبرياء من صفات الخالق وحده، ومن ذلك قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ( وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ) الجاثية [٣٧] وقوله تعالى ( قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ) يونس [٧٨] وقد جاء في جامع الاحاديث "قال الله الكبرياء ردائي والعظمة آزاري، فمن نازعني واحد منهما قذفته في النار"

وان القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة فيهما الدعوة الى نبذ الكبرياء لدى البشر وتحديد عقوبتهما، ومن ذلك قول تعالى ( إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ) النحل [٢٣] وقوله تعالى ( أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ) الزمر [٦٠] وان ابليس عصى متكبراً فلعن حيث قال ( قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ) الأعراف [١٢] .

وقد حدد القرآن بعض الجوانب السلوكية الدالة على التكبر وفي قوله تعالى ( وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ) لقمان [١٨] وقوله تعالى ( وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ) الإسراء [٣٧]، ومن ذلك يتضح ان القرآن الكريم حدد جوانب لفظية وحركية دالة على الكبرياء، فقد ورد في (سنن الترمذي) الكبرياء حالة تدعو الى الاعجاب بالنفس والتعظيم على الغير بالقول او الفعل، وهو من أخطر الامراض الخلقية و أشدها فتكاً بالانسان، و أذاعها الى مقت الناس له و أزدرائهم به ونفرتهم منه . (سنن الترمذي : ص ١٩٧)

كما فرق الاسلام بين الكبرياء العائدة للنفس والتي تكون اسبابها ذاتية داخلية كقوله تعالى : ( إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ) الإسراء [٣٧] والكبرياء العائدة الى الغير سواء أكانت عائلة أم قبيلة ومن ذلك قول تعالى ( إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ) الحجرات [١٣]

أما عند العرب فقد كانت الكبرياء على صور متعددة فمنهم من يظهر الكبرياء في سلوكه ووينسبها لنفسه كالمتمتبي كان صاحب كبرياء و شجاعة وفي شعره افتخار بنفسه و تكبر ومن ذلك قوله :

أنا الذي نظر الاعمى الى أدبي

واسمعت كلماتي من به صمم

انام ملء جفوني عن شواردها

ويسهر الخلق جراها ويخصم

ومثله السموأل ابن عادياء حيث كان يفخر بشجاعة قبيلته وحبهم للموت دفاعاً عن شرفهم فيقول



وانا لقوم مانرى القتل سبة

اذا مارآته عامر و سلول

وما مات منا سيد حتف أنفه

ولا ظل منا حيث كان قتيل

(ديوانا عروه ابن الورد و السموأل : ١٩٨٢ : ٩١)

نظرية التحليل النفسي لفرويد Freud ١٨٥٦-١٩٣٩

لقد حدد فرويد خمسة مراحل لأرتقاء الشخصية هي المرحلة الفمية Oral Stage والمرحلة الشرجية Anal Stage والمرحلة القضيبية Phallic stage وفترة الكمون Latency Period والمرحلة الانسالية Genital Stage ومن خلالها ينمو الشخص من حالته البدائية الاولية الى حالة اخرى تالية، وأكد على مفهوم التثبيت Fixation وهو تضرر او عطب يصيب عملية الارتقاء في مرحلة معينة لأن اشباعها قد لاقى احباطاً لايحتمل، ويحتمل ان يظهر الشخص المثبت نكوصاً Regression الى السلوكيات والافكار التي تميز المرحلة الأبر . (عبدالرحمن : ١٩٩٨ : ٦٢)

وخلال المرحلة الفمية او النرجسية Narcissistic المتمركزة حول الذات Self – Centered التي تبدأ عند الميلاد يتمركز النشاط النفسي للكائن الحي على اشباع حاجات الفم والقناة الهضمية، اللسان و الشفتين و تحقيق هدف الايروس في حفظ الذات وكبريائها وصيانتها، والسلوك الذي يعمل على ترقية حفظ الذات وكبريائها وصيانتها يحتمل ان يولد اللذة (الن : ٢٠١٠ : ٦٤) والنرجسية طراز ثابت من العظمة في الخيال او السلوك والحاجة الى التقدير والافتقار الى القدرة على الفهم العاطفي Empathy يبدأ في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة من السياقات، كما يستدل عليه بالعديد من التظاهرات منها عظمة بأهمية الذات ومبالغه في الانجازات والمواهب، ويتوقع ان يعترف به كمتفوق دون ان يحقق انجازات مكافئه (جمعية الطب النفسي الامريكية : ٢٠٠٤ : ١٥٢) وقد نظر فرويد Fread الى النرجسية على انها شذوذ وانحراف في جانب وعلى انها طور انتقالي لحب الذات من الجانب الاخر، وقد وصفت النرجسية كدور رئيسي لتنظيم المشاعر والاحاسيس للرفاهية و السعادة، أي طرق المحافظة على حالة داخلية من الاداء الوظيفي المنظم، التوازن والتكامل الذي يبدو على طريقة المشاعر الظاهرة والواضحة للسعادة والرفاهية في الطفل الصغير بواسطة دلائل مانسمية الكبرياء او تقدير الذات في الحياة اللاحقة . (البحيري : ١٩٧٨ : ٧)

ومن ناحية أخرى يرى فرويد ( Freud : ١٩٧٧ ) ان الانا الاعلى Super Ego يمكن ان يقدم للشخصية خبرات انفعالية محبوبة ومرغوبة عندما تدخل احد جوانبه في التفاعل والتأثير فالأنا الاعلى يمكن ان يثير مشاعر الكبرياء واحترام الذات من خلال تأثير الانا المثالي Ego ided وهي المستويات الايجابية في صورة تمثلات داخلية للصورة الوالدية المثالية المستدخلة . (الن : ٢٠١٠ : ٦٢) . والافراد الذين يحملون مشاعر الكبرياء لديهم صورة للذات تتسم بالعظمة والتي يكون من الصعب الاحتفاظ بها، مما يدفعهم الى ان يكونوا بارانيين في دفاعهم عن ذواتهم العظمية والمتضخمة، ويعملون على حماية ذواتهم المتضخمة مدعين ان

الآخرين يعتمدون الى الاعتداء عليهم (Mc – Callough : 2003 : 885)، و انهم كانوا أكثر عدوانية على الآخرين عندما يثارون بفعل اهانه توجه اليهم . (الن : ٢٠١٠ : ٦٧)

وقد يكون الكبرياء اساس النرجسيون (Lewis : ٢٠٠٠ : ٦٢٣) ويكون جزء من نمط تنظيمي ديناميكي للشخصية يتمكن من خلالها النرجسيون من قمع جزء من مشاعر العار بالاعراب عن مشاعر مبالغ فيها من الكبرياء (Tracy and Robins : ٢٠٠٣ : ٥٧) ولقد ذكر و الدر (waelder ١٩٧١) ان النرجسية لها معنى مزدوج عندما تستعمل من الناحية الكلينيكية / الرضا النفسي Self – Satisfaction والامن النفسي inner – security او عكس المفاهيم كنقص هذه الخصائص والحاجة المستمرة لاعادة الطمأنينه (٢٤٣ : ١٩٧٥ : Moora) وقد أكد فرويد Freud أنه اذا ما أشبعت حاجات الطفل بصورة كافية، فإن جانباً من شخصيته يتوقف، او يعيق نموه الى درجة ما، وأن هذه الاعاقة في النمو تمنع نمو الاساليب الاجتماعية الاكثر فعالية للتكيف . (عبدالرحمن : ١٩٨٨ : ٦٠)

ويرى باتز (Bates ١٩٨٥) انه لتحقيق الامن النفسي يلجأ الفرد الى ما يسمى "عمليات الامن النفسي" وهي انشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض او التخلص من التوتر وتحقيق تقدير الذات والشعور بالامان . (حبيب : ٢٠٠٥ : ٥)

## ٢. نظرية الحاجات لـ ماسلو Maslow ١٩٠٨-١٩٧٠

لقد حدد ماسلو (Maslow) خمس حاجات أساسية هي الحاجات الفسيولوجية، وحاجات الامن والسلامة، وحاجات الانتماء والحب (التواصل او التقبل) وحاجات التقدير، وتقبل الذات، ويتفرع على حاجات التقدير الحاجة الى التفهم والمعرفة والحاجات الجمالية، ويرى ان الوفاء الكامل بالحاجات الدنيا ليس متطابقاً سابقاً وضرورياً للتوجه نحو الحاجات الاعلى، فقبل الاشباع الكامل للحاجات الادنى يمكن للناس ان يبدو في السعي لاشباع الحاجات الاعلى او التالية في التنظيم الهرمي . (لندزي : ١٩٧٨ : ٤٢٣)

وقد أكد ماسلو Maslow بأن سلوكاً أو فكرياً أو شعوراً قد يحدث استجابة للعديد من الدوافع، لأن السلوك الانساني ظاهرة معقدة بشكل غير عادي، فكل شئ يفعله الشخص يمكن ان يعود به عندما نتعقبه الى دافعية متعددة وليس الى دافع واحد (الن : ٢٠١٠ : ٤٠١)

والكبرياء يقع ضمن حاجات التقدير Esteem needs وهي على نوعين .

١. فهناك رغبات شخصية في الكفاءة أو الجدارة والالتقان والمقدرة والانجاز والثقة والاستقلال والحرية .

٢. هناك رغبات للاحترام من الناس الآخرين متضمنه الانتباه والاعتراف والامتنان والمكانة والاحترام والكبرياء والشهرة والسيطرة والكرامة (Maslow : ١٩٥٤ : ٩١)

وفي اتفاق مع منظرين اخرين مثل أدلر، وروجرز و فروم وأريكسون يعزو ماسلو Maslow الاهمية الجديرة بالاعتبار لحاجتنا الى الكبرياء والاستعلاء والاحترام، ويعمم ماتوصل اليه من ان كل فرد يكافح من أجل السيادة والثقة بالنفس، للوصول الى التقدير والاهتمام من الآخرين، ويرى ان حاجات التقدير تعمل كدافع فقط عندما تشبع الدوافع الثلاثة الادنى الى حد مناسب، ويؤكد على ان الاعتبار الحقيقي للذات يعتمد على

الكفاية والانجاز وليس السمعة الخارجية والتواضع غير المجزي الذي لامبرر له (عبدالرحمن : ١٩٨٨ : ٤٣٧) وفي الحاجة الى التقدير يسعى الفرد الى الاعتزاز بنفسه وتكوين الثقة بالنفس، والاعتداد بالعمل الذي يؤديه والكفاءة واحترام الاخرين له، والمكانة الاجتماعية العالية التي يمكن تحقيقها في مجال العمل من خلال الوصول الى وظائف ومواقع مرموقة (النمر : ١٩٨٤ : ١٧٠)، ويؤدي اشباع حاجات التقدير الى مشاعر الفرد بالجدارة والاستحقاق والى القوة النفسية والكبرياء . والى الاحساس بأن الفرد نافع للناس وضروري لهم، ولكن احباط هذه الحاجات ينتج عنه مشاعر النقص والضغط واليأس (Maslow : ١٩٥٤ : ٩١)

والحاجة الى السلامة والامن Safety and Security كالرغبة في الصحة الجيدة والامن والحماية من الاذى والمخاطر تظهر عندما يتم اشباع الحاجات الفسيولوجية، وان اشباعها يعتمد على الاخرين بينما يعتمد اشباع حاجات تقدير الذات (الكبرياء) على الفرد نفسه (ابو جادو : ٢٠٠٧ : ١٥١)، وعندما يتم اشباع الحاجات الفسيولوجية للفرد بدرجة مناسبة، فإن المستوى الثاني في الترتيب الهرمي للحاجات ينبثق تدريجياً وهو ما يعرف بحاجات الامان وتتمثل على :-

١ . السعي بحثاً عن بيئة آمنة .

٢ . القابلية للتنبأ بها .

٣ . التحرر من القلق والخلط والتشويش (عبدالرحمن : ١٩٩٨ : ٣٧)

والامن النفسي عبارة عن انشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض او التلخص من التوتر وتحقيق الذات

والشعور بالأمن النفسي . (زهرا : ١٩٨٩ : ٣٠٠)

## مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة الانبار في الموقع البديل في كركوك للكليات العلمية والانسانية ذكوراً و أنثاً والبالغ عددهم (٣٣٠٠) طالباً وطالبة .

## عينة البحث

أختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي من طلبة جامعة الانبار في الموقع البديل في كركوك في كليات العلوم والتربية للعلوم الصرفة والاداب والتربية للعلوم الانسانية وقد بلغ مجموع عينة الطلبة هذه (٢٠٠) طالباً وطالبة (١٠٠) منهم من الذكور و (١٠٠) من الاناث بواقع (٥٠) طالب و طالبة من كل كلية .

## أدوات البحث

- الاداة الاولى : مقياس الكبرياء

تحديداً لاهداف البحث وبعد تحديد التعريف النظري لمتغير الكبرياء بالاعتماد على نظرية (Freud) تم بناء مقياس الكبرياء لدى طلبة الجامعة مكون من (٣٨) فقرة، (٢٥) فقرة مع الموضوع و (١٣) فقرة ضد الموضوع، (٥) فقرات أخذت من دراسة (٢٠٠٧ : Tracy and Robins) وهي الفقرات (١، ٢، ٣، ٧، ٩)، كما مبين في الملحق (٢) .

## تعليمات المقياس :

لقد حرص الباحث على ان تكون تعليمات هذا المقياس واضحة ودقيقة حيث طلب من المفحوصين الاجابة عنها بكل صدق وصراحة لغرض البحث العلمي، وذكر له انه لا داعي لذكر الاسم، وان الاجابة لن يطع عليها أحد سوى الباحث وذلك ليطمئن المفحوصين على سرية استجاباتهم .

## ميزان الاستجابة :

تم وضع ميزان للاستجابة يتكون من خمسة بدائل أمام كل فقرة من فقرات المقياس حيث يعطى للبديل موافق بشده (٥) وللبدل موافق (٤) وللبدل غير متأكد (٣) وللبدل لا أوافق (٢) وللبدل لا اوافق بشدة (١) اذا كانت الفقرات مع الموضوع، أما اذا كانت الفقرة ضد الموضوع فتعطى البدائل عكس ذلك .

## صلاحية الفقرات :

تم عرض الفقرات الـ (٣٨) على مجموعة من الخبراء في علم النفس الملحق رقم (١) للحكم على مدى صلاحيتها في قياس ما وضعت من أجل قياسه، وبعد الاخذ بما أشار اليه الخبراء من ملاحظات ومدى صلاحية كل فقرة في قياس الكبرياء بقيت (٣٨) فقرة .

#### تطبيق المقياس :

لغرض التحليل الاحصائي للفقرات وايجاد قوتها التمييزية ودرجة اتساقها الداخلي وايجاد صدق المقياس وثباته ومن ثم التعرف على الكبرياء وعلاقتها بالأمن النفسي طبق المقياس بصورته النهائية الملحق رقم (٢) على عينه مكونه من (٢٠٠) طالباً و طالبة جامعية، وبعد جمع البيانات اعتمد الباحث في استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الكبرياء طريقتين هما :

#### ١. طريقة المجموعتين المتطرفتين :

حددت المجموعتان المتطرفتان العليا و الدنيا على وفق نسبة الـ (٢٧%) فكانت المجموعة العليا تضم (٥٤) فرداً، والمجموعة الدنيا ضمت (٥٤) فرداً، وقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعتين العليا و الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وقد كانت جميع فقرات المقياس مميزه عدا الفقرات (١ ، ٣ ، ٨ ، ١١ ، ٢٦ ، ٣١) لم تكن مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (١) يوضح ذلك :-

### جدول (١)

#### تمييز الفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين

مستوى الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
غير دالة	٠.٥٤١	١.٤٥١٩٨	٣.٠٢١٣	١.٥٩٦٧١	٣.١٩١٥	١.
دالة	٢.٨٤٤	١.٠٨٣٠٥	٣.١٤٨٩	٠.٩٤٣٣٥	٣.٧٤٤٧	٢.
غير دالة	١.٦٧٣	١.٠٣١٤٢	١.٧٤٤٧	١.٥١٢٨٢	٢.١٩١٥	٣.
دالة	٣.١٠٣	١.٣٠٨٩٠	٢.٩٣٦٢	١.٣٥٠٣٠	٣.٧٨٧٢	٤.
دالة	٢.٧٦٦	١.١٥٢٥٨	٢.٦١٧٠	١.٣٠٣٩٥	٣.٣١٩١	٥.

دالة	٣.٦٠٩	١.٠١٩٧٠	٣.٢٩٧٠	٠.٨٥٩٧٣	٤.٠٠٠٠	.٦
دالة	٤.٤٤٧	١.٢٥٤٧٨	٢.٢٣٤٠	١.٥١٦١٨	٣.٥١٠٦	.٧
غير دالة	٠.٨٩٨	١.١٥٩٧٦	١.٧٨٧٢	١.٣٥٩١٨	٢.٠٢١٣	.٨
دالة	٤.٠٢٢	١.١٨٨١٣	٢.٧٤٤٧	١.٠٦٥٣٩	٣.٦٨٠٨	.٩
دالة	٢.١٦٣	١.١٤٧٣٣	١.٦٥٩٦	١.٥٨٣٩٢	٢.٢٧٦٦	.١٠
غير دالة	٠.٨٧٣	٠.٩٣٢٠١	٤.١٤٨٩	٠.٩٥٧٩٥	٤.٣١٩١	.١١
دالة	٢.٠٤٩	١.٣٠٠٧٥	٤.٢٩٧٩	٠.٧٣٦٢٧	٤.٧٤٤٧	.١٢
دالة	٢.٠٤٩	١.٢٩٠٧٦	٣.١٧٠٢	٠.٨٥٥٤١	٣.٩١٤٩	.١٣
دالة	٣.٢٩٧	١.٤٢٥٦١	٣.٥٧٤٥	١.٠٩١٩٨	٤.٣٦١٧	.١٤
دالة	٥.١٦٦	٠.٧٧٦.٣	٣.٥٣١٩	٠.٦٥٦٥٧	٤.٢٩٧٩	.١٥
دالة	٢.١٢٩	١.٠١٤٢٤	٣.٤٠٤٣	١.١١٥٤٥	٣.٨٧٢٣	.١٦
دالة	٣.٤٣٦	٠.٩٨٥.٩	٤.١٧٠٢	٠.٤٩٧٩١	٤.٧٢٣٤	.١٧
دالة	١.٩٨٢	١.١٦٨٥٠	٣.٩٣٦٢	٠.٨٩٥٠٥	٤.٣٦١٧	.١٨
دالة	٥.٨٥٧	١.٢٨٣٩٣	٢.٧٠٢١	١.٠٢٦٤٨	٤.١٠٦٤	.١٩
دالة	٥.٣٨٦	١.٠٢١٠٥	٣.٨٥١١	٠.٥٦٠٠٠	٤.٧٦٦٠	.٢٠
دالة	٢.٠٧١	٠.٧٦٥٨٣	٢.٠٢١٣	١.٢٦٥٧٩	٢.٤٦٨١	.٢١
دالة	٥.١٦٦	٠.٧٧٦.٣	٣.٥٣١٩	٠.٦٥٦٥٧	٤.٢٩٧٩	.٢٢
دالة	٣.٨٩٣	١.٠٣١٤٢	٣.٧٤٤٧	٠.٧٤٧٤٩	٤.٤٦٨١	.٢٣
دالة	٤.٢٠١	٠.٩٩٨٦١	٢.٧٨٧٢	٠.٩٦٥١٧	٣.٦٣٨٣	.٢٤
دالة	٢.٥٠٩	١.٠٧٦٦٢	٢.٥٩٥٧	٤.٤٠٥٨٧	٤.٢٥٥٣	.٢٥
غير دالة	١.١٤٢	١.١٥٨٥٧	٢.٥١٠٦	١.٣٦١٥٦	٢.٨٠٨٥	.٢٦
دالة	٤.٠٢١	١.١٨٨١٣	٢.٧٤٤٧	١.٠٦٥٣٩	٣.٦٨٠٩	.٢٧
دالة	٢.١٧٠	١.٢٦٧٢٥	٢.٧٨٧٢	١.٣٩١٨٠	٣.٣٨٣	.٢٨
دالة	٢.٨٢٠	١.٢٠٦٦٧	٣.٩٧٨٧	٠.٨٠٠٦٧	٤.٥٧٤٥	.٢٩
دالة	٢.٥٦٨	١.٢٢٧٥٧	٢.٥٩٥٧	١.٤٩٠٦٤	٣.٣١٩١	.٣٠
غير دالة	١.٩٠٠	٠.٨٠٤١٣	٤.٤٨٩٤	٠.٨٢٤٥٨	٤.٨٠٨٥	.٣١

دالة	٣.٤٣٦	٠.٩٨٥٠٩	٤.١٧٠٢	٠.٤٩٧٩١	٤.٧٢٣٢	.٣٢
دالة	٢.١٥٤	١.٠١٧٤٢	٢.٤٤٦٨	١.٢٦٧٦١	٢.٩٥٧٤	.٣٣
دالة	٢.٤١٩	١.١٤٠٨٦	٢.٢١٢٨	١.٢٤٤٧٩	٢.٨٠٨٥	.٣٤
دالة	٢.٣٢٠	٠.٨٧٢٠١	١.٩٧٨٧	١.٢٣١٣٤	٢.٤٨٩٤	.٣٥
دالة	٣.١٠٣	١.٣٠٨٩٠	٢.٩٣٦٢	١.٣٥٠٣٠	٣.٧٨٧٢	.٣٦
دالة	٥.٨٥٧	١.٢٨٣٩٣	٢.٧٠٢١	١.٠٢٦٤٨	٤.١٠٦٤	.٣٧
دالة	٢.٩٩٦	٠.٨٠٢٩٨	١.٩١٤٩	١.٣٩١٨٠	٢.٦١٧٠	.٣٨

## جدول (٢)

الفقرات التي لم تكن مميزة بطريقة المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	تسلسل الفقرة
المنح الدراسية يجب ان تعطى حسب الجدارة .	١
ينبغي تنظيم المجتمع على أساس الكفاءة .	٣
يجب توفير المواد للناس الذين لايقدرن على شراؤها مجاناً .	٨
لي تراثاً يستحق الفخر .	١١
أنا فخور لأن الناس يساعدوني دائماً .	٢٦
انتمائي لعائلتي يمنحني الفخر .	٣١

ب- طريقة الاتساق الداخلي

من أجل معرفة علاقة الفقرة بالمجموع الكلي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والمجموع الكلي، وقد تراوحت ما بين (٠.٣٠ - ٠.٥٧) والجدول (٣) يوضح ذلك .

## جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الكبرياء

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
٠.٣٨	٢٥.	٠.٤٢	١٧.	٠.٣١	٩.	٠.٣٧	١.
٠.٣٥	٢٦.	٠.٣٢	١٨.	٠.٣٣	١٠.	٠.٣٢	٢.
٠.٣٠	٢٧.	٠.٤٢	١٩.	٠.٣١	١١.	٠.٣٦	٣.
٠.٣١	٢٨.	٠.٥٦	٢٠.	٠.٣٨	١٢.	٠.٣٠	٤.

٥.	٠.٣١	١٣.	٠.٣١	٢١.	٠.٣٣	٢٩.	٠.٣٢
٦.	٠.٣٨	١٤.	٠.٣٨	٢٢.	٠.٤٧	٣٠.	٠.٣٧
٧.	٠.٤٢	١٥.	٠.٤٨	٢٣.	٠.٣٠	٣١.	٠.٣٩
٨.	٠.٤٠	١٦.	٠.٣١	٢٤.	٠.٣١	٣٢.	٠.٤١

الصدق :

من انواع الصدق المتحققة في البحث هي :

١. الصدق الظاهري : تحقق من خلال عرض مقياس الكبرياء على مجموعة من الخبراء في علم النفس للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس، كما سبق الاشارة له في الملحق رقم (١) .
٢. صدق البناء : وقد تحقق هذا النوع من الصدق في هذا المقياس من خلال ايجاد معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية الذي سبق الشارة اليه في جدول (٣) .

الاثبات :

تم استخراج الثبات بطريقة الفاكر و نباخ، وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٧٤) وهو معامل ارتباط جيد مقارنة بالمقاييس السابقة .

الاداء الثانية :- مقياس الامن النفسي

قام الباحث بعد ان حدد هذا المتغير نظرياً بأعتماده على نظرية (Maslo 1954) واجرائياً بأعداد مقياس الامن النفسي المكون من (٤٨) فقرة (٢٤) فقرة مع الموضوع و (٢٤) فقرة ضد الموضوع موزعه على ثلاث مجالات هي مجال الشعور بالقبول ومجال الشعور بالانتماء، ومجال الشعور بالسلم والسلامة وبواقع (١٦) فقرة لكل مجال وكما مبين في الجدول (٤) .

#### جدول (٤)

مجالات المقياس والفقرات التي تنتمي لكل مجال

ت	المجال	الفقرات التي تنتمي لكل مجال
١.	الشعور بالقبول	١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠
٢.	الشعور بالانتماء	٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤
٣.	الشعور بالسلم والسلامة	٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨

تعليمات المقياس :



لقد حرص الباحث على ان تكون تعليمات هذا المقياس واضحة ودقيقة حيث طلب من المفحوصين وضع علامة (✓) أمام البديل الذي يناسبه من ثلاث بدائل هي (موافق غير متأكد، لا أوافق) حيث يعطى للبديل موافق (٣) وللبدل غير متأكد (٢) وللبدل لا أوافق (١) اذا كانت الفقرات مع الموضوع، أما اذا كانت الفقرة هذا الموضوع فتعطى البدائل عكس ذلك .

عرض الأداء على الحكام :

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الحكام المختصين في علم النفس للحكم كما ذكر في الملحق رقم (١)، وقد حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس وطريقة تصحيحه .

تطبيق المقياس :

تم تطبيق المقياس بصورته النهائية الملحق رقم (٣) على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة جامعية، وبعد جمع البيانات استخرج الباحث القوة التمييزية لفقرات المقياس بطريقتين هما :-  
أ- طريقة المجموعتين المتطرفتين :

حددت المجموعتان المتطرفتان العليا و الدنيا على وفق نسبة الـ (٢٧%) فكانت المجموعة العليا تضم (٥٤) فرداً، والمجموعة الدنيا ضمت (٥٤) فرداً وقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وقد كانت جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٥) يوضح القيمة التائية ومستوى الدلالة لكل فقرة .

## جدول (٥)

تميز الفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين

مستوى الدلالة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	٤.١٣٨	٠.٧٤٨١١	٢.٤٨٩٤	٠.٢٠٤٠٣	٢.٩٥٧٤	١
دالة	٥.١٨٨	٠.٦٦٨٤٤	١.٣٤٠٤	٠.٨٣٣٥٠	٢.١٤٨٩	٢

دالة	٤.٥٣٦	٠.٧٢٩٣٢	٢.١٠٦٤	٠.٤٧١١٩	٢.٦٨٠٩	.٣
دالة	٤.٦٣٤	٠.٩٤١٨٨	٢.٠٦٣٨	٠.٥٠٨٠٣	٢.٧٨٧٢	.٤
دالة	٤.٣٨٠	٠.٩١٣٩٧	١.٧٦٦٠	٠.٧٧٦٠٣	٢.٥٣١٩	.٥
دالة	٤.٠٨٤	٠.٨١٦١٢	١.٨٢٩٨	٠.٧٤٨١١	٢.٤٨٩٤	.٦
دالة	٤.٣٦٦	٠.٩٢٤٠٣	١.٨٠٨٥	٠.٧١٦٥٣	٢.٥٥٣٢	.٧
دالة	٣.٧١٩	٠.٥٢٤١٦	١.١٧٠٢	٠.٩٢٠٠٢	١.٧٤٤٧	.٨
دالة	٢.٨٣٤	٠.٦٠٩٨٢	١.٣٨٣٠	٠.٨٩٢٤٦	١٤.٨٢٩٨	.٩
دالة	٤.١٣٨	٠.٧٤٨١١	٢.٤٨٩٤	٠.٢٠٤٠٣	٢.٩٥٧٤	.١٠
دالة	٥.٦٥٦	٠.٧٥٩٧٧	٢.٣٤٠٤	٠.١٤٨٦	٢.٩٧٨٧	.١١
دالة	٣.٢٣٤	٠.٤٩٥١٢	١.١٩١٥	٠.٩١١٤٣	١.٦٨٠٩	.١٢
دالة	٤.٧٨١	٠.٧٠٨٧٤	٢.٣٨٣٠	٠.٢٨٢٠٦	٢.٩١٤٩	.١٣
دالة	٣.٣٢٩	٠.٧٣٦٩٠	٢.٠٢١٣	٠.٦٨٧٥٤	٢.٥١٠٦	.١٤
دالة	٥.٠٤٣	٠.٨٣١٨٤	٢.٢٩٧٩	٠.٢٤٧٠٩	٢.٩٣٦٢	.١٥
دالة	٢.٠٦٩	٠.٧٠٨٧٤	١.٣٨٣٠	٠.٨٧٧٣٠	١.٧٢٣٤	.١٦
دالة	٢.٢٧٤	٠.٨٨٣٦١	٢.٠٤٢٦	٤.٤٠٢٨٢	٣.٥٣١٩	.١٧
دالة	٣.٨٩٦	٠.٧٩٥٤٥	١.٦١٧٠	٠.٧٩٣١٢	٢.٢٥٥٣	.١٨
دالة	٢.٥٦٦	٠.٦٨٨٨٨	١.٢٩٧٩	٠.٨٣١٨٤	١.٧٠٢١	.١٩
دالة	٣.٢٤٠	٠.٩٦٠٨٤	٢.١٠٦٤	٠.٦٦٨٤٤	٢.٦٥٩٦	.٢٠
دالة	٥.٥٤٧	٠.٦٥٠٩١	١.٤٢٥٥	٠.٨٢٦٢٦	٢.٢٧٦٦	.٢١
دالة	٤.٠٤٥	٠.٤٦٥٢٦	١.١٤٨٩	٠.٨٩٦٠٦	١.٧٤٤٧	.٢٢
دالة	٢.٧٩٢	٠.٣٢٣٣٢	١.٠٦٣٨	٠.٨٢٧٣٨	١.٤٢٥٥	.٢٣
دالة	٤.٧٨١	٠.٧٠٨٧٤	٢.٣٨٣٠	٠.٢٨٢٠٦	٢.٩١٤٩	.٢٤
دالة	٣.٢٤٤	٠.٧١٦٥٣	٢.٤٤٦٨	٠.٤٦٥٢٦	٢.٨٥١١	.٢٥
دالة	٥.٦٧٦	٠.٧٨٣١٥	٢.٣١٩١	٠.١٤٥٨٦	٢.٩٧٨٧	.٢٦
دالة	٤.٦٣٩	٠.٧٠١٥٢	١.٨٢٩٨	٠.٥٨٢٦٧	٢.٤٤٦٨	.٢٧
دالة	٥.٢٠١	٠.٨١٤٩٨	١.٦٥٩٦	٠.٦٨٦٨٧	٢.٤٦٨١	.٢٨

دالة	٢.٥٤٣	٠.٧٣٥٠١	٢.٦٣٨٣	٠.٣٢٣٣٢	٢.٩٣٦٢	.٢٩
دالة	٤.٢٩٧	٠.٩٢٠٠٢	١.٧٤٤٤٧	٠.٨٠٤١٣	٢.٥١٠٦	.٣٠
دالة	٥.١٦٠	٠.٨٧٣٦٠	١.٦١٧٠	٠.٨٠٤١٣	٢.٥١٠٦	.٣١
دالة	٣.٢٠٧	٠.٦٧٧٣٧	١.٣٨٣٠	٠.٧٩٧٢٠	١.٨٧٢٣	.٣٢
دالة	٣.٤١٧	٠.٣٩٦٥٦	١.١٢٧٧	٠.٨٩٨١٤	١.٦١٧٠	.٣٣
دالة	٣.١٤٧	٠.٧٧٠٠٥	٢.١٩١٥	٠.٦٦٨٤٤	٢.٦٥٩٦	.٣٤
دالة	٥.٨٩٦	٠.٦٣٢٨٩	١.٢٣٤٠	٠.٨٢٤٠٢	٢.١٢٧٧	.٣٥
دالة	٤.٧٨٦	٠.٨٤٩٩٩	١.٨٧٢٣	٠.٦٤٤٤٤٨	٢.٦١٧٠	.٣٦
دالة	٤.٧٤١	٠.٨٦٧٧٦	٢.١٧٠٢	٠.٤٦٥٢٦	٢.٨٥١١	.٣٧
دالة	٤.٧٦٦	٠.٨٣٦٨٣	١.٦٨٠٩	٠.٧١٦٥٣	٢.٤٤٦٨	.٣٨
دالة	٥.١٧٠	٠.٨٤٢٣٣	٢.١٧٠٢	٠.٣٩٦٥٦	٢.٨٧٢٣	.٣٩
دالة	٢.٤٩٧	٠.٧٠٨٧٤	٢.٦١٧٠	٠.٤٠٨٠٦	٢.٩١٤٩	.٤٠
دالة	٤.٧٩٤	٠.٧١٨٤٥	١.٤٨٩٤	٠.٧٨٦١٠	٢.٢٣٤٠	.٤١
دالة	٥.٢٠١	٠.٨١٤٩٨	١.٦٥٩٦	٠.٦٨٦٨٧	٢.٤٦٨١	.٤٢
دالة	٢.٢١٢	٠.٨٣٠٧٢	٢.٤٨٩٤	٠.٥٣٧٢٤	٢.٨٠٨٥	.٤٣
دالة	٤.٧٤٠	٠.٨٦٧٧٦	٢.١٧٠٢	٠.٤٦٥٢٦	٢.٨٥١١	.٤٤
دالة	٤.٦٣٩	٠.٧٠١٥٢	١.٨٢٩٨	٠.٥٨٢٦٧	٢.٤٤٦٨	.٤٥
دالة	٦.٣٣١	٠.٩٠٧٨٧	١.٩٥٧٤	٠.٣٩٦٥٦	٢.٨٧٢٣	.٤٦
دالة	٣.٤٧٨	٠.٤٦٥٢٦	١.١٤٨٩	٠.٨٤٥٠٨	١.٦٣٨٣	.٤٧
دالة	٤.٨٦٤	٠.٨٧١٤٨	١.٧٤٤٤٧	٠.٦٨٦٨٧	٢.٥٣١٩	.٤٨

ب- طريقة الاتساق الداخلي

من أجل معرفة علاقة الفقرة بالمجموع الكلي، تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والمجموع الكلي وقد تراوحت ما بين (٠.٣١ و ٠.٥٦) والجدول (٦) يوضح ذلك .

### جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الامن النفسي

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
٠.٤٦	٣٥.	٠.٣٥	١٨.	٠.٤٢	١.

٠.٥٠	٣٦.	٠.٣٩	١٩.	٠.٣٨	٢.
٠.٤٤	٣٧.	٠.٣٧	٢٠.	٠.٣٩	٣.
٠.٤٥	٣٨.	٠.٤١	٢١.	٠.٤٥	٤.
٠.٤٢	٣٩.	٠.٣٤	٢٢.	٠.٣٧	٥.
٠.٣٩	٤٠.	٠.٣٨	٢٣.	٠.٣٩	٦.
٠.٣٥	٤١.	٠.٥٠	٢٤.	٠.٤٠	٧.
٠.٤٥	٤٢.	٠.٤١	٢٥.	٠.٣١	٨.
٠.٣٥	٤٣.	٠.٥٤	٢٦.	٠.٣٣	٩.
٠.٤٤	٤٤.	٠.٤١	٢٧.	٠.٤٢	١٠.
٠.٤١	٤٥.	٠.٤٥	٢٨.	٠.٥٦	١١.
٠.٥٢	٤٦.	٠.٣٤	٢٩.	٠.٣٢	١٢.
٠.٣٨	٤٧.	٠.٤١	٣٠.	٠.٥١	١٣.
٠.٤٩	٤٨.	٠.٤٥	٣١.	٠.٣٢	١٤.
		٠.٣٣	٣٢.	٠.٥٣	١٥.
		٠.٣١	٣٣.	٠.٣٣	١٦.
		٠.٣٦	٣٤.	٠.٤١	١٧.

ج- علاقة المجال بالمقياس الكلي لمقياس الامن النفسي

كانت علاقة مجال الشعور بالقبول بالمجموع الكلي (٠.٧٧) بينما كانت علاقة مجال الشعور بالانتماء

(٠.٨١) و علاقة مجال الشعور بالسلم والسلامة (٠.٦٠) . و الجدول (٧) يوضح ذلك .

### جدول (٧)

علاقة مجال الشعور بالقبول ومجال الشعور بالانتماء ومجال الشعور بالسلم والسلامة بالدرجة

الكلية لمقياس الامن النفسي .

معامل الارتباط	المجال	ت
٠.٧٧	مجال الشعور بالقبول	١.
٠.٨١	مجال الشعور بالانتماء	٢.
٠.٦٠	مجال الشعور بالسلم والسلامة	٣.

- الصدق

من أنواع الصدق المتحققه في البحث هي :

- أ. الصدق الظاهري : تحقق من خلال عرض مقياس الامن النفسي على مجموعة من الخبراء في علم النفس للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس كما سبق الاشارة إليه في الملحق رقم (١) .
- ب. صدق البناء : وقد توفر هذا النوع من الصدق في هذا المقياس من خلال ايجاد معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية الذي سبق الاشارة اليه في جدول رقم (٦) .

- الثبات

تم أستخراج الثبات بطريقة الفاكرونباخ، وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٨٢) وهو معامل ارتباط جيد مقارنة بالمقاييس السابقة .

رابعاً : الوسائل الاحصائية :

أجريت الوسائل الاحصائية بأستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وهي كالاتي :

١. الوسط الحسابي لاستخراج الاوساط الحسابية للمقاييس .
٢. الانحراف المعياري : لمعرفة انحراف التقديرات عن أوساطها الحسابية .
٣. الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس متغيرات البحث .
٤. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا و الدنيا للمقاييس، وللمقارنة بين العينه على وفق المتغيرات الديموغرافية .
٥. معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط لكل فقرة مع المقياس الكلي لكلا المقياسين ولايجاد العلاقة بين متغيرات البحث .
٦. معادلة (الفا-كرونباخ) للاتساق الداخلي لحساب الثبات لكلا المقياسين .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

١. التعرف على مستوى الكبرياء لدى طلبة الجامعة

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة الجامعة على مقياس الكبرياء (٨٩.٤٦) درجة وبانحراف معياري قدره (٨.٧٧) درجة في حين بلغ المتوسط الفرضي (٩٦)<sup>(\*)</sup> درجة وبعد أستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١٠.٥٣) والنتيجة لصالح الوسط الفرضي، مما يشير الى ان عينة طلبة الجامعة لايتصفون بالكبرياء والجدول (٨) يوضح ذلك .

---

(\*) الوسط الفرضي : مجموع أوزان البدائل x عددها / عدد الفقرات .

## جدول (٨)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة طلبة الجامعة على مقياس الكبرياء .

نوع العينة	العدد	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة الجامعة	٢٠٠	١٩٩	٨٩.٤٦	٨.٧٧	٩٦	١٠.٥٣	١.٩٨	٠.٠٥

فقد اختلف هذه النتيجة مع دراسة (Tracy : ٢٠٠٧) التي بينت ان طلبة الجامعة يختارون الصفات التي تمثل الكبرياء من بين قائمة الصفات المعروضة للعينة (٢٠٠٧ : Tracy) ومع نتائج دراسة (Horberg : ٢٠١٣) التي أظهرت ان طلبة الجامعة لا يؤيدون العدالة التوزيعية والادبيولوجيات التي تعود بالنفع على المجموعة مثل الاموال والسلطة، ويشعرون بالسعادة عندما يقوم النظام على أساس العرق، على اعتبار ان الاشخاص الذين يظهرون الكبرياء يفضلون المنافع الشخصية، ولا يؤمنون بالعدالة، ويميلون الى دعم الجداره خلافاً لمبدأ المساواة، وقد حظى النموذج الذي يتسم بالانانية والمصلحة الذاتية على تقييم اعلى من المتوسط للبالغين في التجربة . (Horberg : ٢٠١٣ : ٧) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير الى ان طلبة الجامعة لا يتصفون بالكبرياء الى ان طلبة الجامعة يسير نموهم بشكل طبيعي، مما يؤدي الى تماسك رأي الفرد في الذات واستقراره والتنظيم الوجداني المرتبط بالتقدير الصحيح للذات الذي يبعدهم عن الكبرياء والغرور، فالاستثمار النفسي والانفعالي في الاخرين وطبيعة التفاعلات مع الاخرين وخاصيتها . (ماكوران : ٢٠١٢ : ١٧٠)

فالشخص العادي مراقب لذاته ويهاب الافعال العفوية، كما انهم شخصيات سليمة والشخصية السليمة تكافح من اجل تحرير نفسها من العلاقات المعتمدة على الاخرين، وهي قادرة على الوعي المباشر لأدراكاتها ومشاعرها . (جورارد : ١٩٨٨ : ٣٤)

ويرى الباحث ان ذلك يعود الى الثقافة التي يغلب عليها الطابع الديني، والتي تعتبر قوة الايمان من المعايير المقبولة اجتماعياً، وان الكبرياء من صفات الخالق وحده، كما ان ظروف التهجير ومارافقها من قلق واذلال، اكسبت الشباب فرصة الوعي بالذات وتقييمها .

### ٢. المقارنة في الكبرياء على وفق متغير الجنس (ذكور - أناث)

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة الجامعة الذكور على مقياس الكبرياء (٩١.٤١) درجة وانحراف معياري قدره (٩.١٨) درجة بينما كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الاناث (٨٧.٩٠) درجة و بانحراف معياري قدره (٨.١٤) درجة وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٢.٦٧) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير الى ان طلبة الجامعة الذكور يظهرون سلوكيات الكبرياء أكثر من الاناث والجدول (٩) يوضح ذلك .

## جدول (٩)

### المقارنة في الكبرياء على وفق متغير الجنس (ذكور – أناث)

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١.	ذكور	١٠٠	٩١.٤١	٩.١٨	٢.٦٧	١.٩٦	دالة عند مستوى (٠.٠٥)
٢.	اناث	١٠٠	٨٧.٩٠	٨.١٤			

فقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Horberg : ٢٠١٣) التي لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لمتغير الجنس والعرق . (Horberg : ٢٠١٣ : ٧) وتفسر هذه النتيجة على اساس ان الكبرياء تحفيز تكيفي طبيعي يحقق الفرد من خلاله توازناً واقعياً بين المثل الممكنة والقدرة الفعلية، وبهذه الطريقة يكون الكبرياء بشكل معتدل اساس لمفهوم صحي للذات والعلاقات الشخصية العملية . (ماكوران : ٢٠١٢ : ١٧٠) ويرى الباحث ان سبب ذلك يعود الى البيئة الاجتماعية التي تتطلب من المرأة ان تكون مطيعة خجولة وعلى درجة عالية من الحياة، وان هذه الصفات لا تنماشى مطلقاً مع الكبرياء . كما ان طبيعة التفاعل الاجتماعي خارج الجامعة تسمح للذكور باظهار بعض سلوكيات الكبرياء كدلالة على القوة والشجاعة ولا تسمح للمرأة بذلك فالكبرياء تظهر عادة في البيئات التي يسود فيها التنافس والصراع .

٣. المقارنة في الكبرياء على وفق متغير التخصص (علمي – انساني) .

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الطلبة في الاقسام العلمية على مقياس الكبرياء (٨٨.٣٩) درجة، وبانحراف معياري قدره (٨.٩٣) درجة، بينما كان الوسط الحسابي لدرجات طلبة الاقسام الانسانية على المقياس نفيه (٩٠.٢٣) درجة وبانحراف معياري قدره (٨.٦١) درجة، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١.٣٧)، وهي غير ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥)، مما يشير الى ان طلبة الاقسام العلمية لا يختلفون عن طلبة الاقسام الانسانية في الكبرياء والجدول (١٠) يوضح ذلك

## جدول (١٠)

المقارنة في الكبرياء على وفق متغير التخصص (علمي - انساني)

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١.	علمي	١٠٠	٨٨.٣٩	٨.٩٣	١.٣٧	١.٩٦	غير دالة عند مستوى (٠.٠٥)
٢.	انساني	١٠٠	٩٠.٢٣	٨.٦١			

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة ذكوراً و اناثاً يتعرضون الى الخبرات نفسها في المواقف التعليمية، بما يسهم في تنمية مداركهم بدرجات متقاربة وتنمي قدرة التفكير السليم وتحليل الموقف بما يسهم في التنظيم الوجداني لهم والذي يبعدهم عن الكبرياء .

٤. التعرف على مستوى الامن النفسي لدى طلبة الجامعة .

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة الجامعة على مقياس الامن النفسي (٧١.٧٤) درجة، وانحراف معياري قدره (٩.٧١) درجة في حين بلغ المتوسط الفرضي (٩٦) درجة وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٣٥.١٦)، مما يشير الى ان عينة البحث لا يتمتعون بالامن النفسي لأن الوسط الحسابي اقل من الوسط الفرضي وبدلالة القيمة التائية المحسوبة (٣٥.١٦) والجدول (١١) يوضح ذلك .

## جدول (١١)

نوع العينة	العدد	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة الجامعة	٢٠٠	١٩٩	٧١.٧٤	٩.٧١	٩٦	٣٥.١٦	١.٩٦	(٠.٠٥)

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حبايب ٢٠٠٥) التي أظهرت تدني الشعور بالامن النفسي لدى عينة البحث (حبايب : ٢٠٠٥ : ٦٩)، وتختلف مع دراسة (قاسم : ٢٠٠٨) التي أظهرت ان طالبات الكلية يتمتعن بالامن النفسي حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٢.٦٥) . (قاسم : ٢٠٠٨ : ١٢)

وتفسر هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة يشعرون بالتهديد والخطر والقلق جراء عدم اشباع حاجاتهم ومواجهة مشكلاتهم، كما ان ظروف التهجير أحدثت تغيراً في اشكال السلوك التي يتم اختيارها لاشباع الامن النفسي، وافقدت أفراد العينة مصادر الطمأنينة النفسية، فمظاهر القتل والخطف والدمار وفقدان الاهل والممتلكات وسوء المعاملة وتشنت العائلة جعلت أفراد العينة يشعرون بفقدان مكانتهم داخل الجماعة وعدم التقبل من الاخرين، فقد اشار (نجاتي ١٩٨٢) الى ان انتماء الفرد لجماعة يحبهم ويحبونه وأرتباطه بهم



بعلاقات انسانية جيدة يعد ان من العوامل الهامة التي تساعد على تكوين شخصية سليمة، وعلى تحسين الامن والطمأنينه (نجاتي : ١٩٨٢ : ٢٥٩)، وبين (زهران ١٩٨٨) ان الفرد يجد أمنه النفسي في أنظمامه الى جماعة تشعر بالأمان، وان الفرد القلق يجد الراحة في صحبة الاخرين وحاجته لهم ليكونوا بجواره عندما تحل به كارثة او مشكلة صعبة، فوجودهم معه يحميه من التوتر و القلق والخطر . (زهران : ١٩٨٩ : ٢٩٨)

٥. المقارنة في الامن النفسي حسب متغير الجنس (ذكور - اناث)

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة الجامعة الذكور على مقياس الامن النفسي (٧٢.٨٤) درجة و بانحراف معياري قدره (٩.٣٥) درجة، بينما كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الاناث (٧٠.٨٥) درجة و بانحراف معياري قدره (٩.٩٤) درجة، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١.٣٥) وهي غير ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥)، مما يشير الى ان طلبة الجامعة الذكور لا يختلفون عن الاناث في الامن النفسي والجدول (١٢) يوضح ذلك .

### جدول (١٢)

المقارنة في الامن النفسي على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث)

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١.	ذكور	١٠٠	٧٢.٨٤	٩.٣٥	١.٣٥	١.٩٦	غير دال عند مستوى (٠.٠٥)
٢.	اناث	١٠٠	٧٠.٨٥	٩.٩٤			

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة ذكورا و اناثا تعرضوا الى الخبرات نفسها التي أشعرتهم بالقلق و التهديد مما اثرت على اشباع حاجتهم للأمن .

٦. المقارنة في الامن النفسي على وفق متغير التخصص (علمي - انساني) كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الطلبة في الاقسام العلمية على مقياس الامن النفسي (٧٢.٥٠) درجة، و بانحراف معياري قدره (٩.٨٧) درجة، بينما كان الوسط الحسابي لدرجات طلبة الاقسام الانسانية على المقياس نفسه (٧١.١٩) درجة و بانحراف معياري قدره (٩.٦٠) درجة، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٠.٨٨٠) وهي غير ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥)، مما يشير الى ان طلبة الاقسام العلمية لا يختلفون عن طلبة الاقسام الانسانية في الامن النفسي والجدول (١٣) يوضح ذلك .

### جدول (١٣)

المقارنة في الامن النفسي على وفق متغير التخصص (علمي - انساني)

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة

	الجدولية	المحسوبة					
١. علمي	١.٩٦	٠.٨٨٠	٩.٨٧	٧٢.٥٠	١٠٠	غير دال عند مستوى (٠.٠٥)	
٢. انساني			٩.٦٠	٧١.١٩	١٠٠		

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة التعليم بنوعية سواء أكان في الأقسام العلمية أم الأقسام الانسانية يشعرون بالقلق آزاء الظروف الصعبة التي يمرون فيها، وكذلك عدم الاطمئنان لمستقبلهم نتيجة قلة فرص التعيينات بعد التخرج من الكلية وازدياد نسب البطالة بين الخريجين.

٧. ايجاد العلاقة بين الكبرياء والامن النفسي لدى طلبة الجامعة .

لغرض ايجاد العلاقة بين الكبرياء والامن النفسي، قام الباحث بتطبيق معادلة ارتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٣٥) وهو معامل ارتباط جيد حيث يشير الى وجود علاقة ارتباطية بين الكبرياء والامن النفسي.

وتفسر هذه النتيجة بأن الكبرياء تخدم عدداً من الوظائف المهمة حيث يجب ان يكون لدى الافراد اعتبار كاف لأنهم و أمنهم والاستجابة بشكل مناسب للتهديد، فضلاً عما يكون لديهم من اعتبار كاف للأدراك الذاتي للتفاعل بشكل منصف مع الآخرين وتجنب التعرض للقهر والاستغلال . (ماكوران : ٢٠١٢ : ١٧١)

- التوصيات والمقترحات

أ. التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن للباحث ان يوصى بالآتي :

١. توفير فرص التفاعل بين الطلبة الذين يختلفون في مستوى العواطف الانسانية والحاجات للمشاركة في النشاطات التي توفرها مؤسسات المجتمع المدني، بما يسهم بالأدراك الصحيح للذات وتبصير الطلبة وتبديد مشاعر العزله و الوحدة والقلق .

٢. اشاعة مبدأ التكافل الاجتماعي بين الافراد عن طريق تبني ذلك من قبل مؤسسات المجتمع المدني لتنمية مشاعر الانتماء الاجتماعي لدى الطلبة وتبرير مشاعر فقدان الامن .

ب. المقترحات

استكمالاً للجوانب المتعلقة بهذا البحث يمكن الخروج بالمقترحات الآتية :-

١. إجراء دراسات أخرى تتناول علاقة الكبرياء بمتغيرات أخرى كالإيثار والقدرة على الانجاز والعدوان .

٢. إجراء دراسات أخرى حول الامن النفسي على شرائح اجتماعية مختلفة .

## المصادر العربية والاجنبية

### القرآن الكريم :

١. ابو جادو، صالح محمد علي .( ٢٠٠٧). علم النفس التطوري، الطفولة والمراهقة، ط٢. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٢. ابو حلاوة، محمد السعيد عبدالجواد .( ٢٠١٠). علم النفس الايجابي، ماهيته و مناطقاته النظرية و أفاقه المستقبلية. مؤسسة العلوم النفسية العربية العدد ٣٤ .
٣. ابن منظور، جمال الدين محمد .( ١٩٧٠). لسان العرب المجلد ١٠.بيروت. دار صادر .
٤. الاحمد، أمل .( ٢٠٠٤). مشكلات وقضايا نفسية ط١.بيروت. مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.
٥. الن، بيم، ب .( ٢٠١٠). نظريات الشخصية، الارتقاء، النمو التنوع، ط١. ترجمة علاء الدين كفاي ، مابسه احمد النيال ، سهير محمد سالم . عمان .دار الفكر .
٦. البحيري، عبدالرقيب احمد .( ١٩٧٨). الشخصية النرجسية دراسة في ضوء التحليل النفسي.مصر دار المعارف .
٧. حبايب، علي، اياد محمد اقرع .( ٢٠٠٥). الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية . رسالة ماجستير غير منشورة. نابلس .جامعة النجاح الوطنية .
٨. جمعية الطب النفسي الامريكية .( ٢٠٠٤). مرجع الى المعايير التشخيصية من الدليل التشخيصي والاحصائي المعدل للامراض العقلية ٤. ترجمة تيسير حسون .دمشق .الناشر
٩. جورارد، سدني، م ولاندرز من تيد .( ١٩٨٨). الشخصية السليمة دراسة للشخصية من وجهة نظر علم النفس الانساني. ترجمة ،حمد دلي الكربولي ، موفق الحمداني.بغداد . مطبعة التعليم العالي، جامعة بغداد .
١٠. حبيب، علي ، أياد محمد نادي اقرع .( ٢٠٠٥). الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.رسالة ماجستير غير منشورة.فلسطين. جامعة النجاح الوطنية .
١١. داوني، كمال، ودارني عبد .( ١٩٨٣). أختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي. مجلة دراسة العلوم الانسانية، العدد ٢ . عمان . الجامعة الاردنية .
١٢. ديوانا عروه ابن الورد ،السموأل .( ١٩٨٢). بيروت. دار بيروت للطباعة والنشر .
١٣. زهران، حامد عبدالسلام .( ١٩٨٩). الامن النفسي دعامة للأمن القومي العربي. مجلة دراسات تربوية، المجلد الرابع، العدد ١٩ . القاهرة. عالم الكتب .

١٤. سنن الترمذي، محمد بن عيسى (١٩٨٨). الجامع الكبير. تحقيق بشار عواد. بيروت. دار الغرب الاسلامي .
١٥. السهلي، ماجد اللميع حمود (٢٠٠٧). الامن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي. رسالة ماجستير غير منشورة. السعودية. جامعة نايف للعلوم الانسانية .
١٦. الشايب، احمد (١٩٦٤). أصول النقد الادبي. ط١ . مصر . مكتبة النهضة المصرية .
١٧. الشرفاوي، مصطفى خليل (ب ت). علم الصحة النفسية. بيروت. دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
١٨. الطويل، هاني عبدالرحمن (١٩٩٩). الادارة التربوية والسلوك التنظيمي. عمان . دار وائل للطباعة والنشر.
١٩. عبدالرحمن، محمد السيد (١٩٩٨). نظريات الشخصية. مصر . دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .
٢٠. عبدالغفار، عبدالسلام (ب ت). مقدمة في علم النفس العام ط٢. بيروت. دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
٢١. عويضة (ب ت). علم نفس الشخصية. بيروت. دار الكتب .
٢٢. قاسم، أزهار يحيى ، احمد سلطان (٢٠٠٨). الامن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات في ضوء القرآن الكريم. بغداد. مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية المجلد الثامن ، العدد (١) .
٢٣. لندزي، جاردر ، كالفين هول (١٩٧٨). نظريات الشخصية. ترجمة لويس كامل مليكه. القاهرة. دار الشايع للنشر ، توزيع الهيئة المصرية العامة للكتاب .
٢٤. ماکموران، ماري ، ريتشارد هوارد (٢٠١٢). الشخصية و أظطراباتهما والعنف، ط١ . ترجمة عبدالمقصود عبدالكريم. القاهرة. المركز القومي للترجمة.
٢٥. مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤). المعجم الوسيط المجلد ١، بيروت. مكتبة الشرق الدولية .
٢٦. نجاتي، محمد عثمان (١٩٨٢). القرآن وعلم النفس. بيروت. دار الشروق.
٢٧. النمر، سعود (١٩٨٤). السلوك الاداري. الرياض. مطابع جامعة الملك سعود.

28. Brown , J,D & Marshall , M,A.(2001). Self-esteem and emotion : some thoughts about feelings . personality and social psychology Bulletin . Vol , 27, P, 575-584 .
29. Bushman, B, J & Baumeister, R,F .( 1998 ). Threatened egotism , narcissism , self- esteem , and direct and displaced aggression : Does self – love or self – hate lead to violence .Journal of personality and social psychology . vol , 75 , P,219-229 .

30. HoRberg , E , J & Kraus , Michael , W .( 2013 ). Prid Displays communicate – selfInterest and support for Meritocracy .Journal of Personality and social Psychology . American Psychological Association . 0022-3514 /\$/ 200. Dol . 10 .10371 a 0032849 .
31. Leary , M , R Tambor, E,S , Terdal , S,K & Downs , D , L .( 1995 ). self – esteem as an interpersonal monitor, The sociometer hypothesis . Journal of Personality and social Psychology .Vol, 68 , P, 518-530 .
32. Lewis, M .( 2000 ). self – conscious emotions , Embarrassment , Prid, Sham and quit . In Lewis and J,M Havialand – Jores (Eds) Hand Book of emotions (2nded). P, 623-636 . New York . Guiford press .
33. Maslow , A,H .( 1954 ). Motvation and Personality . New York .Harper and Row.
34. Mc cullough , M,E, Emmons,R , A, Kilpatrick. S,D & Mooney , C,N .( 2003 ). Narcissists as " victims" The role of narcissism in the Perception of transgressions . Personality and social psychology Bullentine . Vol : 29 PP.885-893 .
35. Moora,B,E .(1975). Toward actrification of concept of narclssism .The psychoanalytic study of child . Vol ,30 P ,243-276 .
36. Paulhus, D,L,Robins , R,W , Trzesniewski. and Tracy , JmL .( 2004 ). Tow replicable suppressor situstions in Personality research .Multivariate Behavioral Resarch. Vol ,39 , P, 301-326 .
37. Roussean , K , .(1984 ). Adiscourse on inequality cm, Cranston . Trans New York , Viking coriginal work published in Tracy .( 2007). The psychological structure of prid . Atale of two facets. Journal of personality and social psychology . Vol , 92 , No 3 , p, 506-525 .
38. Shariff, A, F& Tracy, J,L .( 2009 ). Knowing who's hoss , implicit Receptions of status from the nonverbal expression of pride , Emotion . Vol , 9 , p,631-639 dio .10.1037/a0017089 .
39. Sharif , Af& Tracy , J, L & Markusoff , J .( 2012 ). implicitly Judging abook by its cover . The Power of prid and shame experessions in shaping Judgment of social status. personality and social psychology Bulletin . Vol , 38 P, 1178-1193 . dio , 10.1177/01146167212446834 .

40. Simth , H , S , Webster , J,M parrott , W, G & Eyre , H , L .( 2002 ). The role of public exposure in moral and nonmoral shem and guilt . Journal of personality and social psychology . Vol , 83 , P, 138-159 .
41. Tracy , J,L , & Robins , R,W .( 2003 ). Death of a (narcissistic) Salesman . An integrative model of fragile self-esteem . psychological inquiry . Vol , 14, P57-62 .
42. Tracy , J,L & Robins , R,W .( 2004 ). Putting the self in to self-conscious emotions . A theoretical model . psychological inquiry .Vol , 15 P,103-125 .
43. Tracy , Jessical , L & Richard,W , Robins .( 2007 ). The psychological structure of pride . A Tale of two Facets . Journal of Personality and social psychology . Vol , 92 ,No , 3 P,506-525 .
44. Weiner , B .( 1985 ). An attribution atheory of achievement motivation and emotion . psychological Review . Vol , 92 P,548-573 .
45. Williams , L A & Desteno , D .( 2008 ). Prid and perseverance . The motivation of rol of prid . Jornal of Personality and social psychology . vol , 94 , P , 1007-1017 .  
dio . 10.1037/0022-3514.94.6.1007.

### ملحق (١)

اسماء المحكمين حسب اللقب العلمي والحروف الابجدية .

- ١- آ. د. حسن حمود الفلاحي / علم نفس الشخصية / قسم العلوم التربوية والنفسية .
- ٢- آ. د. صبري بردان الحياني / أرشاد نفسي / قسم العلوم التربوية والنفسية .
- ٣- آ. د. طارق عبد أحمد الزياني / ادارة تربوية / قسم العلوم التربوية والنفسية .
- ٤- آ. د. عبدالكريم محسن الزهيري / فلسفة تربوية / قسم العلوم التربوية والنفسية .
- ٥- آ. د. عبدالواحد حميد الكبيسي / طرائق تدريس رياضيات / مركز طرائق التدريس .
- ٦- آ.م. سعاده حمدي المختار / طرائق تدريس اجتماعيات / قسم العلوم التربوية والنفسية .
- ٧- م. د. عبدالكريم عبيد الكبيسي / علم النفس الاجتماعي / قسم العلوم التربوية والنفسية .

ملحق (٢)

مقياس الكبرياء بصيغته النهائية

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
١.	الناس ذوي الكفاءات الرفيعة أكثر نفوذاً .					
٢.	لا أرغب في الزواج من شريك لا يتناسب مع وضعي الاجتماعي .					
٣.	يضخم الناس اصواتهم كدلالة على المكانة الاجتماعية الرفيعة .					
٤.	يظهر البعض ابتسامه خفيفة تعبيراً عن الرفعة .					
٥.	ينبغي توزيع المناصب حسب مكانة الفرد الاجتماعية وسلطته .					
٦.	الذين يكسبون دخلاً أكبر يدفعون ضرائباً أعلى.					
٧.	من المهم ان يعامل الناس على قدم المساواة .					
٨.	احن لمنطقتي دائماً .					
٩.	يتبختر البعض في مشيهم .					
١٠.	أفضل العيش في بلدي في كل الاحوال .					
١١.	أحرض دائماً على ان أظهر بالمظهر اللائق .					
١٢.	أنا قادر على التعبير عما بداخلي .					
١٣.	اعتقد ان الانحناء يفهم بمعنى اخر .					
١٤.	الانسحاب خير من الوقوع بالخطأ .					
١٥.	نجاحي هو ثمرة جهودي فقط .					
١٦.	أنا فخور بما أفعل .					
١٧.	أنا فخور بأن زملائي بمستواي نفسه .					
١٨.	أنا شخص مثالي في تصرفاتي .					
١٩.	لدي ايمان قوي بشخصيتي .					
٢٠.	أشعر بالفرح والسرور دائماً .					
٢١.	أفوز لأنني عظيم دائماً .					

					٢٢. لا أظهر حقيقة مشاعري .
					٢٣. لا يحكم الناس عادة على المظهر الخارجي .
					٢٤. الموت بطلا أفضل من العيش جباناً .
					٢٥. أدع الناس يروني على حقيقتي .
					٢٦. أشعر بالفخر لأنتمائي لبلدي .
					٢٧. أرى أنه لا جدوى من التغيير الاجتماعي .
					٢٨. طاعة ذوي السلطة و النفوذ من الفضائل .
					٢٩. من الأفضل تصنيف الناس الى قوي وضعيف .
					٣٠. ضعف شخصية البعض يشعرهم بنقص قيمتهم امام الآخرين .
					٣١. المواقف الاجتماعية فرصة لاضهار مكانة الفرد.
					٣٢. البعض لا يثقون بأنفسهم .

### ملحق (٣)

#### مقياس الامن النفسي بصيغته النهائية

ت	الفقرات	موافق	غير متأكد	لا أوافق
١.	أشعر دائماً بأن الناس يسخرون مني .			
٢.	الوم نفسي دائماً .			
٣.	أنا شخص محبوب .			
٤.	أحرص دائماً على تبادل الزيارات مع زملائي .			
٥.	أشعر بالوحدة حتى لو كنت مع زملائي .			
٦.	أرى ان الاختلاط بالزملاء يسبب المشاكل .			
٧.	أشعر بالحزن لقلة اصدقائي .			
٨.	أحتاج لحماية الاهل والاصدقاء .			
٩.	أشعر ان العالم مكان آمن .			
١٠.	تقديري لذاتي واحترامي يشعراني بالامان .			
١١.	أثق بقدرتي على حماية نفسي .			
١٢.	العدوان والعنف يشعراني بعدم الامن .			
١٣.	استطيع ان انسجم مع زملائي .			



			١٤ . أشعر بقدر كاف من التقبل .
			١٥ . أشعر بالسعادة حينما أكون مع الناس .
			١٦ . اتجنب المواقف غير السارة وانسحب منها .
			١٧ . احب ان اعيش بين زملائي .
			١٨ . أشعر بالحاجة الى الانتماء لمؤسسات المجتمع المدني .
			١٩ . أشعر بالراحة عند الخلوة مع نفسي .
			٢٠ . أشعر بالراحة في مكان أقامتي .
			٢١ . لا أرى في نفسي القوة الكافية لتأمين مطالب الحياة .
			٢٢ . أشعر ان الوطن اصبح لا يوفر الحماية والطمأنينة للفرد .
			٢٣ . أرى ان الارهاب جعل الامور تسير من سيء الى اسوء .
			٢٤ . الفقر والمرض والبطالة أمور تهدد حياة الفرد .
			٢٥ . أنا مسرور لحسن ظن زملائي بي .
			٢٦ . أشعر اني شخص نافع .
			٢٧ . أرى ان زملائي يميلون لي أكثر من غيري .
			٢٨ . عندما التقى بزملائي اول مرة اشعر بأنهم لا يحبوني .
			٢٩ . أشعر بالسعادة بين افراد عائلتي .
			٣٠ . أتمنى الهجرة الى خارج البلاد .
			٣١ . أشعر ان الحياة لاتستحق ان يعيشها الانسان .
			٣٢ . يشعر البعض ان الناس يراقبهم .
			٣٣ . يقلقني ابتعاد الناس عن بعضهم وقت الشدائد .
			٣٤ . صحتي على مايرام .
			٣٥ . أشعر بالخوف من المستقبل .
			٣٦ . لدي القدرة في السيطرة على مشاعري .
			٣٧ . أشعر بأنني كما أريد وليس كما يريد الآخرون .
			٣٨ . أشعر بعدم الانسجام مع الجنس الآخر .
			٣٩ . لدي الكثير من الزملاء المخلصين .
			٤٠ . أتعامل بأخلاص ومحبة مع الآخرين .
			٤١ . أشعر دائما ان بعض الزملاء منافسون غير نزيهون .
			٤٢ . التعامل مع الزملاء بأخلاص ومحبة شيء نادر .

			٤٣ . التضحية في سبيل الوطن أمر مقدس .
			٤٤ . التضحية في سبيل الغير أمر غير معقول .
			٤٥ . معظم مشاكلنا مع زملائنا بسبب ظروفنا الخاصة .
			٤٦ . أنا متفائل دائما .
			٤٧ . أشعر ان البعض قادرين على جرح مشاعر الناس .
			٤٨ . أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية .